[205] الناس ذلك لسملت عليكم الملائكة قبلا، وقد قال أمير المؤمنين عليه السلام: يخرجون - يعني أهل ولايتنا - من قبورهم (1) يوم القيامة مشرقة وجوههم، قرت أعينهم، قد اعطوا الامان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، وا ما من عبد منكم يقوم إلى صلاته إلا وقد اكتنفته ملائكة من خلفه يصلون عليه ويدعون له حتى يفرغ من صلاته، ألا وإن لكل شئ جوهرا وجوهر ولد آدم صلوات ا وسلامه عليه نحن وشيعتنا. قال سعدان بن مسلم وزاد في الحديث عيثم بن أسلم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد ا عليه السلام: وا لولاكم ما زخرفت الجنة، (2) وا لولاكم ما نبتت حبة، وا لولاكم ما قرت عين، وا أشد حبا لكم مني، فأعينونا على ذلك بالورع والاجتهاد والعمل بطاعته. (3) " ص 208 - 209 " أقول: روى الصدوق رحمه ا في كتاب فضائل الشيعة مثله. 91 - كا: علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا عزوجل: " وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءا منثورا " قال: إن كانت أعمالهم لاشد بياضا من القباطي فيقول ا عزوجل لها: كوني هباءا، وذلك أنهم كان إذا شرع لهم الحرام أخذوه. 92 - فر: أبو القاسم الحسني معنعنا، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول ا: " يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم " قال رسول ا صلى ا عليه وآله: هو نور المؤمنين (4) يسعى بين أيديهم يوم القيامة،، إذا أذن ا له أن يأتي منزله في جنات عدن، والمؤمنون يتبعونه وهو يسعى بين أيديهم حتى يدخل جنة عدن وهم يتبعونه حتى يدخلون معه، وأما قوله: " بأيمانهم " فأنتم

_____ (1) في المصدر: قال امير المؤمنين عليه السلام: أهل ولايتنا يخرج من قبورهم اه. م (2) في التفسير المطبوع بعد قوله: عن أبي عبد ا عليه السلام هكذا: قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: وا لولاكم ما زخرفت الجنة، وا لولاكم ما خلقت حوراء، وا لولاكم ما نزلت قطرة. (3) في التفسير المطبوع للحديث ذيل وهو هذا: وا لولاكم ما رحم ا طفلا ولا رتعت بهيمة. (4) في التفسير المطبوع: هو نور أمير المؤمنين عليه السلام، قلت: لعله الصحيح، والسياق يدل عليه.

_____